اي على عادته في السكون والرفق قال ابو موسى المديني وفي
رواية غير المصنف على هينته بفتح الهاء والهمزة مكان النون
اي على هينته المعتاد والناس يضربون زاد ابو
داود الابل يمينا وشمالا يلتفت اليهم في رواية ابي
داود لا يلتفت بزيادة لا قال المحب الطبري قال
بعضهم رواية الترمذي باسقاط لا اصح وقد تكررت
فنبه على بعض الرواة من قوله شمالا عليكم السكينة
بالنصب على الاغراء قزح بضم القاف وفتح الزاي وحا
مهملة اسم جبل بالمزدلفة محسر بضم الميم وفتح الحا المهملة
وتشديد السين المهملة وكسرها فقرع ناقته اي
ضربها بمقرعة فخبت حتى جاز الوادي قيل الحكمة في
ذلك انه فعله لسعة الموضع وقيل ان الاودية مأوى
الشياطين وقيل لانه كان موقف النصارى فاحب
الاسراع فيه مخالفة لهم وقيل لان رجلا اصطاد فيه
صيدا فنزلت نار فاحرقته فكان اسراعه لمكان
العذاب كما اسرع في ديار ثمود ثم اتى الجمرة قال في
النهاية سميت جمرة لانها ترمى بالجمار وهي الاحجار
الصغار وقيل لانها مجمع الحصى التي ترمى بها من الجمرة
وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت
به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم
رمى ابليس فاجمر بين يديه اي اسرع واوضع اي اسرع

اليسر

السير ومفعوله محذوف اي راحلته الى عرفة قال
الخطابي اي معظم الحج هو الوقوف بعرفة كقوله الندم توبة
اي هو مقصوده الاعظم وقال المحب الطبري معناه
ان ثواب الحج متعلق بفوات وقته وغيره من الاركان
وقته ممتد وهذا اجود حديث رواه سفين
الثوري اي من حديث اهل الكوفة وذلك لان اهل الكوفة
يكثر فيهم التدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم
من ذلك فان الثوري سمعه من بكير وسمعه بكير
من عبد الرحمن وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يختلف على روايته في اسناده وقد وقع الاجماع
على العمل به من جبلي طي اسمهما اجا وسلمى ذكره الجوهري
في الصحاح وغير واحد ما تركت من حبل قال
العراقي المشهور في الرواية فتح الحا المهملة وسكون
الموحدة وهو ما طال من الرمل وروي بالجيم وفتح
البا قال الترمذي في بعض النسخ وقوله ما تركت
من حبل الا وقفت عليه اذا كان من رمل يقال
له حبل واذا كان من حجارة يقال له جبل وليس
هذا في روايتنا وثقل بفتح الثاء المثلثة والقاف
متاع المسافر وحشمه عن مشاش بضم الميم وتكرير
الشين المعجمة يرمي يوم النحر كذا الواقع في
الرواية فيه بالتنوين على انه مصروف اشرف